•قرأت كتابك [وقفات مع الهمداني وكتاب الإكليل] وكنت أظن أني سأجد منهجا يدون النسب بطريقة علمية عقلانية تختلف عن كتابتك في تويتر فوجدت منطقا يحاكي منهج كتابة القصص والرواية من التخيل والحبكة والسرد وخلق بيئة غير واقعية من عناصر حقيقية.

•بخصوص الإكليل وهو موضوع الكتاب فلا شك بأن الإكليل قد نسخه ابن نشوان فاختصر بعض ماذكر في النسب ومن الإختلاف في التاريخ ماليس له شأن في نظره يذكر ويؤثر على الكتاب مقرا بكل ما أتى به الهمداني من النسب فيما أورده في كتابه ومضيفا بعض العبارات اليسيرة التي قد تشرح بعض الأمور وهذا مصرح به لدى ابن نشوان في مقدمته.

•إلا أن من يطلع على كتاب [وقفات مع الهمداني وكتاب الإكليل] يجد أنه قد جمع كل الشبهات التي لاتعزز بعضها البعض في النقد فيتتبع كل إشارة عن حلف في الجزيرة العربية في الجاهلية والإسلام ليكون نواة لبداية القصة الخيالية بدأ من حلف عبدالمطلب وتحالف أسلم وغفار وحلف الفضول ووثيقة المدينة وانتهاء بكل قبيلة تتشابه معها فروع القبيلة الحالية ولم تغفل أن تنسب احتياطا قبيلة حرب لما يشابهها في الإسم لمذحج ليتشكل لديك في الأخير مجموعة كيانات لتحالفات من العصر الجاهلي وصدر الإسلام.

•بالرغم من ذلك تناقض منهجك التخيلي المنجرف نحو ماتشابهت به الأسماء فتنتقد نص الهجري المعاصر للهمداني الداعم لماذكره من لقاءه بالمسلم من بني الخيار وماورد في الإكليل من أن المسلم يسود الخيار "بأنه تشابه أسماء". لايعتد به.وتنتقد التفصيل الدقيق للإكليل ومشابهته لما عليه واقع القبيلة من ورود بني السفر وعلي وعوف وزبيد ومسروح في الإكليل وتبرر "بأنك لاتعرف متى أضيفت".

•وتعرج مرة أخرى على ماتشابهت به أسماء الأماكن في الحجاز وصعده وتعلل في وجود قبيلة حرب بالعرج في الحجاز ووجود العرج في اليمن من غير مبرر واضح فالعرج عندما ذكر الهمداني في القرن الرابع وجود حرب بها أكده غيره كالأفطسي في القرن الخامس والأشعري في القرن السادس وكل عارف يؤكده في هذا العصر.

•ثم تقدح في نسب الهمداني وفي دينه وتلمز بأنه قد يكون يهوديا وتلحق ابن نشوان بذلك وتبعثر كل نقد عنهم وإن كان مقتضبا من أي شخص لتوهم بأن الإكليل لايعتد به وأن فرضيتك الغريبة هي المعول عليها فتلحق مما استخلصته من أحداث الفتنة القبلية في اليمن من أخطاء وتنتقي كل ما قد يعززك جرحك لا سلامة قولك وفي موضع آخر تذم خولان وتلمزها أنها شاركت مع أبرهه من أجل عدم الإنتساب إليها وتغض الطرف عن غيرهم.

•ثم تنكر نسبة الإكليل جملة للهمداني من أجل أن تقدح في قدم انتساب حرب إلى خولان متجاهلا من عزز نسبة حرب إلى خولان كالأشعري والإشبيلي ممن سبق ابن نشوان الذين أكدا على قول الهمداني فتعلل "أنهم يقصدون حرب الموجودة في اليمن" وتحتج بقول ابن خلدون من أن خولان لاتوجد إلا في اليمن وهو الذي لم يزر اليمن ويظن أن صعدة تقع شرق صنعاء ناهيك على أن وجود مواضع لخولان في نواحي كثيرة خارج اليمن مقررة بإسمها فهناك مقبرة خولان في داريا الشام وقلعة خولان في اشبيلية بالأندلس وقطيعة خولان في الفسطاط بمصر وحمة خولان بفاس بالمغرب.